

أنماط الاستشارة الفائقة لدى الطلبة المتميزين

حنان ثائر عياده

hnanthay319@gmail.com

أ. م. د. رعد إبراهيم عباس

الجامعة المستنصرية - كلية التربية - قسم العلوم التربوية والنفسية

المستخلص:

يهدف البحث الحالي التعرف على :

- ١- انماط الاستشارة الفائقة لدى الطلبة المتميزين .
 - ٢- الفروق في انماط الاستشارة حسب متغير الجنس (ذكور - اناث) والصف الدراسي (الثالث متوسط) و (الرابع والخامس والسادس) الأعدادي .
- استعملت الباحثتان في البحث الحالي المنهج الوصفي وتكونت عينة التحليل الاحصائي من (٤٠٠) طالباً وطالبة من المدارس الثانوية للمتميزين في محافظة بغداد / الكرخ الثانية بواقع (٢٢٥) من الذكور و(١٧٥) من الاناث للعام الدراسي ٢٠٢١- ٢٠٢٢ ، حيث تم سحب العينة بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتناسب ، أما عينة البحث فتكونت من (٢٥٠) طالباً وطالبة من المدارس الثانوية للمتميزين في محافظة بغداد- الكرخ الثانية بواقع (١٤٠) من الذكور و(١١٠) من الاناث للعام الدراسي ٢٠٢١- ٢٠٢٢ ، حيث تم سحب العينة بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتناسب . ولتحقيق اهداف البحث اعتمدت الباحثتان مقياس أنماط الاستشارة الفائقة لدابروسكي الاصدار الثاني المعد والمعدل من قبل مجموعة من الباحثين (Falk et al, 1999) وفق منظور دابروسكي وذلك بعد ترجمة المقياس من اللغة الأنكليزية الى اللغة العربية واعداه وتكييفه على البيئة المحلية ، وتكون المقياس بصيغته النهائية من (٥٠) فقرة موزعة على خمسة مقياس فرعية لانماط الاستشارة الفائقة (النفس حركية، الحسية، التخيلية ، العقلية، الانفعالية) ولكل نمط (١٠) فقرات.
- توصل البحث الى النتائج الآتية:

- ١- يتمتع افراد عينة البحث بانماط الاستشارة الفائقة وفق الترتيب الآتي (العقلية، الحسية، الانفعالية، التخيلية، النفس حركية) .
 - ٢- وجود فرق ذو دلالة احصائية في الاستشارة الفائقة النفس حركية وفق متغير الجنس لصالح الذكور، وفي الاستشارة (الحسية والعقلية والتخيلية والانفعالية) لصالح الاناث، كما لا توجد فروق ذو دلالة احصائية في انماط الاستشارة (النفس حركية ، العقلية، الحسية، الانفعالية، التخيلية) وفق متغير الصف الدراسي.
- وعلى ضوء تلك النتائج قدمت الباحثتان مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية الرئيسية للبحث :

١- أنماط الاستشارة الفائقة Over Excitabilities patterns

٢- الطلبة المتميزين Outstanding Students

المبحث الأول:

التعريف بالبحث:

أولاً : مشكلة البحث :

وان جميع هذه الخصائص تعد انفعالات سلبية لمظاهر انماط الاستشارة الفائقة على الرغم من ان هذه الانماط هي من التجارب الايجابية لتطور شخصية الطلبة الموهوبين والمتميزين الا انه هناك عوامل لها تأثير سلبي على حياة الفرد في حالة تجاهل ماهيتها وعدم الوعي بمتطلباتها والكشف عنها ، لذلك يستوجب دراستها والتعرف عليها والوعي بجوانبها وانعكاساتها السلبية (السليمان ، ٢٠١٦ : ٦٠٩-٦١٠) وبما ان الطلبة المتميزون يتمتعون بحيوية فائقة ، وطاقت غير محدودة ، ومستوى عالي من النشاط ، بالإضافة الى انهم يتمتعون بدوافع قوية للتعلم وهم قادرين على الانهماك والانغماس في العمل لفترات طويلة ، ولديهم فضول متزايد ، وبقطة عقلية ، وحب الاستطلاع والتجريب ، ومستوى متقدم من النمو العقلي واللغوي لذلك هم بحاجة الى اشباع المزيد من الاستنارات العقلية والمعرفية التي تساعدهم على التكيف مع البيئة الغنية بالمشكلات المحيطة بهم (Silverman, 1983:19). وفي نفس الصدد أشار عالم النفس تشيكر Checker الى ان الاعمال الروتينية للطلبة

المتميزين تصبح مثيرة للضجر والملل ويزداد الشعور بالتوتر والاكتئاب كلما كلف الطالب عن أنشطة الاستشارة ، بالإضافة الى تناقص الاعمال الابتكارية التلقائية للطلبة المتميزين (دافيدوف، ١٩٨٣: ٤٨٣).

وبناءً على ما تقدم تتحدد مشكلة البحث الحالي بالاجابة عن التساؤل الاتي:

هل توجد انماط استثارة فائقة لدى الطلبة المتميزين ؟

ثانياً : اهمية البحث:

ان السمات والخصائص المرتبطة بالمتميزين والمتفوقين تعد أحد الدلائل المهمة والمؤشرات التي تدل على وجود الموهبة والتفوق حيث انها جوانب ثابتة وسمات مميزة في شخصية الفرد الموهوب والتميز (عياصرة واسماعيل، ٢٠١٢: ١٠١) ، وتعد الاستشارة احد العوامل المهمة في تطوير وتكامل شخصية الطالب المتميز وخصوصاً اذا كانت البيئة المحيطة به غنية بالمشيرات ،فانها تسهم في اتاحة الفرصة لطاقته بالظهور وذلك لان العلاقة بين الاستشارة والذكاء تحفز الطلبة المتميزين على اتخاذهم للقرارات الصائبة ومشاركتهم الفعالة في انجاز المواقف التي تواجههم في حياتهم اليومية (العازمي، ٢٠١٥: ٣٣٠)

يرى دابروسكي ان الطلبة المتميزين يتصفون بأسلوب وممارسة ممتدة من الخبرات التطورية في جميع المجالات(العقلية و التخيلية والانفعالية والحسية و النفس حركية) (Tiso,1999:38) . حيث توصل دابروسكي الى ان هناك عدد من أنماط الاستنارات النفسية والتي يمكن اعتبارها مؤشراً على التنبؤ بظهور القدرات المتزايدة والتي اطلق عليها مسمى الاستنارات النفسية الفائقة وحدد ظهورها في خمسة أنماط رئيسية (النفس حركية ،الحسية،العقلية،التخيلية،الانفعالية)، (Scheinbaum,1984:155)

ويؤكد كل من دابروسكي وبيتشوسكي (Dabrowski&Piechowski 1977) ان مفهوم الاستشارة الفائقة هو مرادف لمفهوم القدرات النمائية الذي يمثل النموذج المطلوب لنمو الفرد في الانماط الخمسة (العقلية والحسية والتخيلية والانفعالية والنفس حركية) والتي تمثل حجر الاساس التي تقوم عليه مستويات النمو ،حيث تعد قوى تحفز الفرد على التفاعل مع الافراد الاخرين والبيئة ومن الممكن ان يتميز الفرد في نمط واحد او أكثر في نفس الوقت من تلك الانماط وبمستويات مختلفة (عالي ومتوسط و منخفض)

(Dabrowski&Piechowski,1977:37).

وانطلاقاً مما تقدم يمكن تحديد أهمية البحث الحالي الى :-

١- الأهمية النظرية:

- أهمية العينة في موضوع البحث الحالي والتي تأتي كأستجابة للأهتمام الموجه للطلبة الملحقين بمدارس المتميزين ، نظراً لدورهم المهم في تقدم ورقي المجتمع ، من خلال استثمار طاقاتهم وقدراتهم ، وتوفير البرامج التعليمية والتربوية التي تهتم بتعزيز قدراتهم العقلية وتساعدهم على تحقيق النمو المتوازن والمتكامل في الجانبين النفسي والاجتماعي .
- يستمد البحث الحالي أهميته من حداثة المتغير أنماط الاستشارة الفائقة بوصفه استحداثاً ترببياً يسهم في مجال اكتشاف ورعاية الطلبة المتميزين والذي يندرج تحت علم النفس الإيجابي .
- يستمد البحث الحالي أهميته في كونه قد يسهم في جودة المخرجات العملية التعليمية حيث ان أنماط الاستشارة الفائقة تساعد الطلبة على تحقيق ذواتهم كما انها تستثير دافعية التعلم لكي يبقى الطلبة على تواصل فعال مع البيئة الخارجية .

٢- الأهمية التطبيقية :

- يمكن ان تسهم نتائج البحث الحالي في توجيه انظار القائمين على العملية التعليمية للمعلمين والمرشدين التربويين وواضعي المناهج للطلبة المتميزين في بناء مناهج تتحدى الاستنارات الفائقة لديهم وتطوير طرائق التدريس .
- يقدم البحث الحالي اضافة تربوية للمكتبة العربية بردها أداة مترجمة للغة العربية لمقياس أنماط الاستشارة الفائقة.

ثالثا : أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على :-

- ١- انماط الاستثارة الفائقة لدى الطلبة المتميزين .
- ٢- الفروق في انماط الاستثارة حسب متغير الجنس (ذكور - اناث) والصف الدراسي (الثالث متوسط) و (الرابع والخامس والسادس) الأعدادي .

رابعاً : حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالطلبة المتميزين في المدارس الثانوية التابعة لمحافظة بغداد - مديرية تربية الكرخ الثانية للصفوف الدراسية (الثالث متوسط) و (الرابع والخامس والسادس) الأعدادي ولكلا الجنسين (ذكور - اناث) للعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م .

خامساً : تحديد المصطلحات:**٢- انماط الاستثارة الفائقة Over Excitablities Types**

عرفها كلا من:

دابروسكي (Dabrowski, 1972) " الاستجابة فوق المتوسط والتي تفوق المؤثرات المسببة لها والتي تظهر على شكل استثرات عالية نفس حركية ، وحسية ، وتخيلية ، وانفعالية ، وعقلية وهذه الاستثرات يعبر عنها من خلال الشدة أو الحدة في الاستجابة على شكل رد فعل كبير على المثيرات الداخلية والخارجية يمكن ان ينظر اليها ايجابيا في تطوير الامكانات والاستعدادات الفردية " (Dabrowski, 1972: 303) القريبي (٢٠١٣) " هي الاستثارة النفسية المفرطة ، وهي الاستجابة بقوة او حساسية عالية لانماط مختلفة من المثيرات لتقوية النشاط العقلي للفرد ، وتوسيع نطاق خبراته ضمن خمسة انماط هي النفس حركية ، والحسية ، والتخيلية ، والعقلية ، والانفعالية " (القريبي ، ٢٠١٣ : ١٨٢)

التعريف النظري :

لقد اعتمدت الباحثتان في البحث الحالي تعريف دابروسكي (Dabrowski, 1972) لانماط الاستثارة الفائقة تعريفا نظريا وذلك لانها اعتمدت الاطار النظري الذي انطلق منه .

التعريف الاجرائي :-

وتعرف الباحثتان انماط الاستثارة الفائقة اجرائيا:-

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال اجاباته على كل مقياس فرعي من مقاييس انماط الاستثارة الفائقة (النفس حركية و الحسية والتخيلية والعقلية والانفعالية) والذي تم اعتماده في الدراسة الحالية.

٣- الطلبة المتميزين (Students Distinguished)

عرفتهم وزارة التربية (١٩٧٩) " هم الطلبة الذين تم قبولهم في مدارس المتميزين على أساس حصولهم على اعلى المجاميع في الامتحانات العامة للدراسة الابتدائية بالإضافة الى نجاحهم في اداء الاختبار الاول لقياس القدرات العقلية والمتمثلة في أختبارات الذكاء العام (IQ) والاختبار الثاني (التحصيلي) لبعض المواد الدراسية التي تم دراستها في الصف السادس الابتدائي ، ومن شروط قبولهم ان لا يكونوا من الراسبين خلال سنوات دراستهم السابقة " (وزارة التربية ، ١٩٧٩ : ٦) .

المبحث الثاني:**الإطار النظري:**

ان من المتطلبات الرئيسية لاي دراسة علمية وجود خلفية نظرية تعد الركيزة التي يستند اليها الباحث في تحديد إجراءات بحثه بالإضافة الى انها تشكل الأساس الفلسفي الذي تقوم عليه الدراسة . لك سيتم أستعراض الأساس النظري لمتغير أنماط الاستثارة الفائقة وكما يأتي :-

نظرية الاستعدادات والإمكانات التطورية Theory Of Developmental Potential:

قدم الطبيب والمعالج النفسي Dabrowski(1972) نظرية الاستعدادات والإمكانات التطورية (TDP) في تفسير نمو الشخصية الانسانية ، حيث عرف دابروسكي الاستعدادات والإمكانات التطورية بأنها " موهبة داخلية

متأصلة (Costitutional Endowment) يتحدد من خلالها طبيعة ومدى النمو العقلي والانفعالي الممكن للفرد ، والتي يمكن قياسها على أساس ثلاث مكونات (الاستثارات النفسية الفائقة ، القدرات الخاصة والمواهب ، القوى النمائية المحركة) (الداينميات (Dynamisms) والتي عرفها بالقوة والنشاط العقلي (Mental Force) الدافع والمتحكم بالسلوك ونموه " وعلى الرغم من أن هذه النظرية ليست نظرية خاصة بتفسير الموهبة إلا أنها هدفت لفهم المستويات العليا من التطور النمائي والانفعالي والأخلاقي للإنسان ، حيث أكد Dabrowski في نظريته على أهمية الموهبة كمؤشراً دالاً للتفوق ، وعلى أهمية تأصيل هذه النظرية في نمو الفرد وذلك لتأكيد على أن العوامل الانفعالية هي ليست عوامل ثانوية في عملية تطور نمو الفرد بل أنها عوامل تلعب دور أساسي في عملية النمو البشري (العنيزات، ٢٠١٣: ٤٢٧-٤٢٨) كما سميت هذه النظرية بنظرية التفكك الإيجابي أو الانقسامات الإيجابية (Theory Of Positive Disintegration (TPD لأنها تؤكد على أهمية الصراعات النفسية والعصبية في نمو شخصية الأفراد ، حيث يرى دابروسكي أن الصراعات النفسية والعصبية تؤدي إلى أنقسامات في البناء النفسي لشخصية الفرد ، وخصوصاً لدى الأفراد الذين لديهم استعدادات وأمكانات تطويرية مرتفعة ، وتلعب هذه الصراعات والانقسامات الداخلية دور في تطور البناء النفسي للشخصية الإنسانية لذلك تعتبر هذه العملية الأنقسامية عملية إيجابية وإن التقدم في الانقسام يرافقه تقدم في المستويات العليا من التطور مما يؤدي إلى حدوث تطور في القدرات متضمنة الاستثارات الفائقة (Mendaglia&TiLier.,2006:68-69). وي طرح Dabrowski فرضية نظريته الأساسية بأن سرعة التطور في شخصية الفرد لا يمكن أدراكها دون عصبية وتوتر ظاهرين ، حيث تتعاون كل تجارب الصراع الداخلي (التوتر النفسي ، القلق ، اليأس ، الحزن) في تطور التنمية البشرية (Dabrowski&Piechowski.,1977:83). وبين (Dabrowski,1972) مكونات نظريته حيث أشار أن هناك سبعة مكونات أساسية لنظرية الاستعدادات والإمكانات التطورية وهي بالتتابع كالآتي :-

الاستثارة الفائقة ، الصراع ، تعددية المستويات ، قابلية النمو ، التقييم ، الوسط النفسي الداخلي ، المثالية الشخصية ، وقد جاءت الاستثارة الفائقة في بداية مكونات النظرية لأهميتها في عملية نمو وتطور الشخصية الإنسانية (Dabrowski,1977:10) .

يرى Dabrowski أن الاستثارة الفائقة هي نوع من أنواع الصراع الداخلي الذي يمثل دافع للتطور وسبب رئيسي لنمو الصراعات على الصعيد الاجتماعي ، لذلك يؤكد دابروسكي على توعية الأفراد حول الاستثارة الفائقة ومستوياتها لاعطائهم السياق المناسب لفهم مشاعرهم وحاجاتهم المفترضة ، بالإضافة إلى دعم جهودهم في التعبير عن ذاتهم الخاصة (Tillier,2009:124). وتقدم نظرية Dabrowski تفسيراً لكيفية نمو وتطور الشخصية الإنسانية نتيجةً لثلاثة عوامل أساسية وهي:-

أ- الوراثة " العناصر البيولوجية الفطرية:

يتضمن عامل الوراثة قنوات للطاقة الداخلية التي تحدها الوراثة والتي تدفع الفرد لإنجاز أهدافه الخاصة بما يتناسب مع قدراته في النمو، وإن التركيز الأساسي لهذا العامل هو التقدم الذاتي الذي يسعى الفرد لتحقيقه.

ب- البيئة الاجتماعية:

يتضمن هذا العامل مدى التزام الفرد بالعادات والتقاليد والقيم الاجتماعية في البيئة التي يعيش فيها، كما يتضمن ضغوط الأقران والتي تقيد حرية تعبيره الفردي، بالإضافة إلى تشجيع الفرد على التفكير مع الآخرين، حيث أن هذا العامل يجسد القيم والأعراف كما يجسد تشكيل الضمير الاجتماعي للفرد ومدى تأثره بالقوى الاجتماعية (Tillier,1996:7-8).

ج- الإرادة الذاتية :-

يرى دابروسكي أن هذا العامل هو الوسيط والمحرك بين الوراثة والبيئة الاجتماعية للوصول إلى أعلى المستويات في الشخصية الإنسانية، حيث يعد عامل أنتقائي في الشخصية وله دوراً أساسياً في التربية الذاتية وينمو وتبرز فاعليته كنتيجة للموهبة الوراثة وتأثيرات البيئة الاجتماعية (Miller&silverman,1987:52) وأستخلصاً لم سبق يؤكد دابروسكي Dabrowski أن العامل الأول (الوراثة) ترسم الحدود الأساسية لنمو وبناء السلوك والشخصية الإنسانية، فيما يحدد العامل الثاني (البيئة الاجتماعية) مدى النمو والأرتقاء داخل تلك الحدود، أذ أن العلاقة ما بين الوراثة والبيئة علاقة تفاعلية بين الاستعدادات والأمكانات الوراثة وما يقابلها من الوسط البيئي المحرك والمحفز للسلوك ، وإن هذه العلاقة التفاعلية ينظمها العامل الثالث (الإرادة الذاتية للفرد) (العنيزات ، ٢٠١٣: ٤٢٦).

ويشير كل من اكرمان وبولس (Ackrman&paulus, 1997) ان نظرية الإمكانيات التطورية لـ Dabrowski تقدم بعداً جديداً في مجال علم نفس النمو والموهبة حيث ركزت النظرية على تطور شخصية الأفراد والتأكيد على استعدادات الأفراد ونموهم وعلى الدور المحوري لكثافة خبرة الأفراد (Akeraman&Paulus, 1997:47).

وبما لا يدع مجالاً للشك ان نظرية التفكك الإيجابي لدابروسكي لاقت قبولاً كبيراً في الميادين العلمية لتفسيرها طبيعة الصراعات النفسية بالإضافة الى دورها في بناء الشخصية ، حيث تؤدي هذه الصراعات والأنقسامات الإيجابية إلى تطور البناء النفسي لا سيما للأفراد الذين لديهم استعدادات وامكانيات تطويرية مرتفعة (هادي، ٢٠١٦: ٢٨).

وأستناداً الى ماسبق تتبنى الباحثتان نظرية الاستعدادات والامكانيات التطورية لدابروسكي كأطراً مرجعياً للبحث الحالي في التعرف على أنماط الاستثارة الفائقة لدى الطلبة المتميزين في المرحلة الثانوية لأنها النظرية الأكثر تفسيراً لمفهوم الاستثارة الفائقة والأكثر ملائمة لمجتمع وطبيعة البحث الحالي .

المبحث الثالث:

منهجية البحث واجراءاته:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للأجراءات المتبعة في البحث الحالي لتحقيق أهداف البحث من حيث المنهج المتبع في الدراسة وتحديد مجتمع الدراسة وأختيار العينة وأدوات الدراسة وكيفية تطبيقها بشكل نهائي والوسائل الاحصائية المستخدمة لمعالجة بيانات البحث للوصول الى النتائج.

منهج البحث Research Methodolog

لكل بحث منهج معين يعتمد عليه الباحثين في دراستهم وفقاً لطبيعة الظاهرة التي يراد دراستها بقصد تشخيصها وتحديد ابعاد ومعرفة اسبابها وطرق علاجها للوصول الى نتائج يمكن تعميمها (مبارك ، ١٩٩٢: ٢٦) ، وبذلك اعتمدت الباحثتان للبحث الحالي المنهج الوصفي اذ يعد المنهج الوصفي من اساليب البحث العلمي والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع ، ووصفها وصفاً دقيقاً (ملحم ، ٢٠٠٩: ٣٢) .

اولاً:- مجتمع البحث Research Population

كما يمثل المجتمع الهدف الأساسي في الدراسة أذ أن الباحث في النهاية يعمم النتائج التي يتوصل اليها على المجتمع (ابو علام ، ٢٠١١: ١٦٣) .

ويتحدد مجتمع البحث الحالي بالطلبة المتميزين في المدارس الثانوية في محافظة بغداد – الكرخ الثانية للعام الدراسي (٢٠٢١ – ٢٠٢٢) والبالغ عددهم (١٦٠٥) طالباً وطالبة منهم (٩٠١) ذكور و(٧٠٤) إناث للصف الدراسي الثالث متوسط و(الرابع والخامس والسادس) الاعدادي موزعين على (٥) مدارس منها (٣) مدارس للبنين و(٢) مدرسة للبنات والجدول (١) يوضح ذلك حسب ماتم الحصول عليه من البيانات من شعبة الاحصاء والتخطيط التربوي في مديرية تربية الكرخ الثانية وفقاً لكتاب تسهيل المهمة الموضح في جدول رقم(١) .

جدول (١)

اسماء المدارس الثانوية للمتميزين وموقعها الجغرافي واعداد الطلبة في كل صف دراسي

ت	اسم المدرسة	الموقع	الصف الثالث		الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		المجموع
			ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
١	ثانوية كلية بغداد للمتميزين	حي الجهاد - الاطباء	٨٨		٧١		٧٨		٦٢		٢٩٩
٢	ثانوية السلام للمتميزين	حي السلام	٥١		٦٩		٩٠		٩٤		٣٠٤
٣	ثانوية للمتميزين المصطفى	السيدية	٨٩		٤٢		٨٧		٨٠		٢٩٨
٤	ثانوية المتميزات - الكرخ الثانية	حي السلام		١٠١		٦٤		٩٩		٨٧	٣٥١
٥	ثانوية للمتميزات المسرة	حي الاعلام			٩٤		٦٧		١٠٢		٣٥٣
	المجموع الكلي		٢٢٨	١٩٥	١٨٢	١٣١	٢٥٥	٢٠١	٢٣٦	١٧٧	١٦٠٥

ثانياً: عينة البحث Research Sample

تعرف عينة البحث بأنها جزءاً من المجتمع الأصلي الذي تجرى عليه الدراسة اذ يختارها الباحث لاجراء دراسته وفقاً لقواعد خاصة بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (العزاوي، ٢٠٠٨: ١٦١) وقد تم اختيار عينة البحث الحالي بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتناسب لتكون أكثر تمثيلاً للمجتمع ، حيث بلغ عدد أفراد العينة (٢٥٠) طالب وطالبة موزعين على مدرسة واحدة للبنين ثانوية المصطفى للمتميزين بواقع (١٤٠) طالباً ويمثل نسبة (٥٦%) ومدرسة واحدة للبنات ثانوية المسرة للمتميزات بواقع (١١٠) طالبة وتمثل نسبة (٤٤%) ، حيث تم سحب العينة بالطريقة العشوائية الطبقيّة ذات التوزيع المتناسب من الصفوف الدراسية (الثالث) متوسط و (الرابع ، الخامس ، السادس) الأعدادي ، وتمثل نسبة عينة البحث (١٦%) من نسبة المجتمع الأصلي وجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

توزيع أعداد عينة البحث وفقاً لمتغيري الجنس (ذكور - اناث) والصف الدراسي

الصف	عدد الذكور	عدد الاناث	المجموع الكلي
الثالث المتوسط	٣٦	٣٠	٦٦
الرابع العلمي الاعدادي	٢٨	٢١	٤٩
الخامس العلمي الاعدادي	٤٠	٣١	٧١
السادس العلمي الاعدادي	٣٦	٢٨	٦٤
المجموع الكلي	١٤٠	١١٠	٢٥٠

ثالثاً :- اداة البحث Tools Of The Research

بعد اطلاع الباحثان على الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع أنماط الاستنارة الفائقة وإطلاعهما على الأصدار الثاني المعد والمعدل من قبل مجموعة من الباحثين المهتمين في مجال الموهوبين (Falk et al, 1999) والذي تم بناءه وفقاً لنظرية دابروسكي حيث يعد الاداة المستعملة عالمياً وحديثاً لقياس أنماط الاستنارة الفائقة لذلك تم اعتماده في الدراسة الحالية بعد اعداده وتكييفه وذلك للإعتبارات الآتية :-

- ١- ملائمة لأهداف وعينة الدراسة الحالية والمتمثلة بالطلبة المتميزين في المدارس الثانوية .
- ٢- تنوع فقرات المقياس كماً ونوعاً حيث يتكون من (٥٠) فقرة موزعة على خمس أنماط (مقاييس فرعية) تتضمن فقرات إيجابية وفقرات سلبية وضعت لها أربع بدائل للأستجابة هي (تنطبق علي كثيراً ، تنطبق علي غالباً ، تنطبق علي احياناً ، تنطبق علي نادراً) .
- ٣- يتفق المقياس مع الخلفية النظرية المتبناة في الدراسة الحالية .

أ- ترجمة المقياس :

ولغرض اعداد نسخة لمقياس أنماط الاستنارة الفائقة وتكييفه على البيئة والثقافة العربية (المحلية) وتهيئته للتطبيق إتبع الباحثان الخطوات ذاتها المتبعة في ترجمة الاداة الاولى في ترجمة النسخة الأصلية لمقياس أنماط الاستنارة الفائقة من اللغة الأنكليزية الى اللغة العربية ملحق، ومن قبل الأساتذة ذاتهم المختصين في ذلك .

ب- وصف المقياس :

إعتمد (Falk et al, 1999) على نظرية الأماكن التطورية لدابروسكي (Dabrowski, 1977) في اعداد وتعديل الأصدار الثاني لمقياس أنماط الاستنارة الفائقة والذي يتكون من (٥٠) فقرة موزعة على خمسة ابعاد تتضمن خمسة مقاييس فرعية لأنماط الاستنارة الفائقة بواقع (١٠) فقرات لكل نمط ، والأنماط هي :-

١- الاستنارة الفائقة النفس حركية :

وهي فائض من الطاقة يعبر عنها باستنارة الجهاز العصبي العضلي ، ويستدل عليها من خلال النشاط الزائد والطاقة الجسدية المفرطة ، والسرعة في الكلام وغيرها من الافعال التي تكون دليلاً على القدرة العالية للنشاط والطاقة .

٢- الاستنارة الفائقة الحسية :

وهي القدرة على تجربة المتعة الحسية المتزايدة والمتمثلة على شكل ردود افعال للمثيرات الحسية التي يتم استقبالها عن طريق الحواس ، ومن مظاهرها الاستمتاع بالامور الحسية (كالشم والتذوق واللم

٣- الاستنارة الفائقة التخيلية :

وهي القدرة على تصور الاحداث واستخدام المجاز في التعبيرات اللفظية والافكار الذهنية الخلاقة وخط الحقيقة مع الخيال ويمكن أن يستدل عليها من خلال أحلام اليقظة والميل نحو العيش في عالم الخيال .

٤- الاستنارة الفائقة العقلية :

وهي النشاط المكثف للعقل والقدرة العالية على التركيز من خلال السعي للفهم واكتساب المعرفة ، من مظاهرها الشغف بالمعرفة والفضول في التركيز الشديد والبحث عن الحقائق

٥- الاستنارة الفائقة الانفعالية :

وهي قوة الاحساس والتعبير عن الخبرات الانفعالية التي يمكن ان يستدل عنها من خلال فرط المشاعر والعاطفة نحو الآخرين والحساسية الزائدة إتجاه الاماكن والاشياء والحدة الانفعالية والمبالغة في حب الآخرين ويعد هذا النمط من الاستنارة الأكثر وضوحاً من بين الانماط الاخرى للاستنارة الفائقة (Dabrowski&Piechowski, 1977: 153-174) .

ج- تصحيح المقياس :

تم تحديد أربعة بدائل للأستجابة في مقياس أنماط الاستنارة الفائقة متدرجة وفقاً لطريقة ليكرت (تنطبق علي كثيراً ، تنطبق علي غالباً ، تنطبق علي احياناً ، تنطبق علي نادراً) وقد أعطيت الدرجات (١،٢،٣،٤) لهذه البدائل على التوالي .

تم تحديد أربعة بدائل للأستجابة في مقياس أنماط الاستثارة الفائقة متدرجة وفقاً لطريقة ليكرت (تتطبق علي كثيرأ، تتطبق علي غالبأ ، تتطبق علي احيانأ ، تتطبق علي نادراً) وقد أعطيت الدرجات (١,٢,٣,٤) لهذه البدائل على التوالي ، والدرجات (١,٢,٣,٤) للفقرات العكسية (٨,٩,١٠) التي لا تشير الى الاستثارة الفائقة.

د- صلاحية الفقرات (صدق المقياس):

للتأكد من صلاحية مقياس أنماط الاستثارة الفائقة قامت الباحثتان بعرض المقياس بصيغته الاولى مع التعريف النظري على مجموعة من المحكمين وعددهم (٢٢) من ذوي الاختصاصات التربوية والنفسية لغرض ابداء آرائهم في صلاحية كل فقرة في المقياس وملائمتها للهدف الذي وضعت من أجله، وصلاحية كل فقرة من فقرات المقياس .

هـ- التطبيق الاستطلاعي للمقياس:-

وللتأكد من ملائمة بدائل المقياس للعينة قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة تألفت من (٤٠) طالباً وطالبة بواقع (٢٠) طالباً و(٢٠) طالبة أختبروا بطريقة عشوائية من المدارس الثانوية للمتميزين وتبين ان الفقرات والتعليمات وبدائل الأجابة واضحة ومفهومة من قبل الطلبة وأن الوقت المستغرق للأجابة تراوح بين (١١-١٦) دقيقة وبمتوسط قدره (١٤) دقيقة.

و- التحليل الأحصائي للفقرات Statistical Analysis of Items

التحليل الأحصائي يعد بمثابة ، اختبار أستجابات الأفراد عن كل فقرة من فقرات الاختبار بهدف معرفة خصائص الفقرات وتعديل غير المناسب منها او أستبعادها ليتسنى الوصول الى مقياساً مناسباً يتمتع بخصائص قياسية جيدة حتى يستطيع ان يمثل الخاصية التي وضع من اجلها (نجم وآخرون، ٢٠١٥: ١١٠). وقد قامت الباحثتان بتحليل الفقرات بإستعمال :-

ز- اسلوب المجموعتين المتطرفتين Contrasted Group

- ١- تطبيق المقياس بصورته الاولى على عينة التحليلي الأحصائي والتي تتألف من (٤٠٠) طالباً وطالبة .
- ٢- تصحيح أستمارات مقاييس انماط الاستثارة الفائقة وحساب الدرجة الكلية لكل أستمارة .
- ٣- ترتيب الدرجات ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة الى أدنى درجة في مقاييس انماط الاستثارة الفائقة .
- ٤- اخذ نسبة (27%) من الأستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات و(27%) من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات في مقاييس انماط الاستثارة الفائقة
- ٥- وبلغ عدد الأستمارات في ضوء هذه النسبة في كل مجموعة (108) استمارة وبذلك يكون عدد الأستمارات التي خضعت للتحليل الأحصائي (216) أستمارة من اصل (٤٠٠) أستمارة .
- ٦- تحليل كل فقرة من فقرات مقاييس انماط الاستثارة الفائقة بأستعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لأختبار دلالة الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا عن كل فقرة لمقاييس انماط الاستثارة الفائقة حيث عدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة عن طريق مقارنته ا بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (214) ، وتبين ان جميع القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية وبذلك كانت جميع فقرات مقاييس انماط الاستثارة الفائقة مميزة وجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

القوة التمييزية لمقاييس انماط الاستثارة الفائقة باستعمال المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة
الاستثارة النفس حركية					
1	عليا	3.37	0.94	5.87	دالة
	دنيا	2.59	1.01		
2	عليا	3.51	0.66	11.41	دالة
	دنيا	2.11	1.09		

3	عليا	3.72	0.54	20.51	دالة
		1.81	0.80		
4	عليا	3.77	0.50	25.66	دالة
		1.68	0.68		
5	عليا	3.53	0.70	21.38	دالة
		1.48	0.70		
6	عليا	3.33	0.82	11.11	دالة
		1.85	1.12		
7	عليا	3.38	0.85	14.98	دالة
		1.57	0.92		
8	عليا	3.56	0.59	21.99	دالة
		1.58	0.73		
9	عليا	3.53	0.66	11.46	دالة
		2.10	1.11		
10	عليا	3.56	0.67	16.33	دالة
		1.77	0.92		
الاستشارة الحسية					
11	عليا	3.61	0.77	16.38	دالة
		1.85	0.81		
12	عليا	3.77	0.45	17.18	دالة
		2.06	0.94		
13	عليا	3.83	0.37	16.64	دالة
		2.13	1		
14	عليا	3.85	0.45	8.04	دالة
		2.95	1.07		
15	عليا	3.89	0.34	21.84	دالة
		1.86	0.90		
16	عليا	3.93	0.30	14.91	دالة
		2.51	0.94		
17	عليا	3.78	0.42	21.60	دالة
		1.83	0.84		
18	عليا	3.64	0.8	11.62	دالة
		2.20	1		
19	عليا	3.66	0.55	11.46	دالة
		2.38	1.02		
20	عليا	3.70	0.63	11.83	دالة
		2.31	1.05		
الاستشارة التخيلية					
21	عليا	3.90	0.41	12.48	دالة
		2.49	1.10		

22	عليا	3.19	0.97	9.09	دالة
		2.02	0.92		
23	عليا	3.88	0.35	16.92	دالة
		2.13	1.01		
24	عليا	3.44	0.88	12.35	دالة
		1.89	0.97		
25	عليا	3.88	0.33	12.01	دالة
		2.66	1.01		
26	عليا	3.8	0.43	14.97	دالة
		2.30	0.95		
27	عليا	3.53	0.75	14.99	دالة
		1.78	0.95		
28	عليا	2.81	1.15	8.74	دالة
		1.57	0.93		
29	عليا	3.52	0.73	12.48	دالة
		2.13	0.90		
30	عليا	3.89	0.37	11.75	دالة
		2.66	1.02		
الاستشارة العقلية					
31	عليا	3.84	0.41	12.39	دالة
		2.56	0.99		
32	عليا	3.88	0.33	15.60	دالة
		2.42	0.92		
33	عليا	3.87	0.36	11.99	دالة
		2.56	1.08		
34	عليا	3.87	0.36	15.25	دالة
		2.56	0.81		
35	عليا	3.81	0.39	17.20	دالة
		2.34	0.80		
36	عليا	3.91	0.29	14.30	دالة
		2.63	0.88		
37	عليا	3.81	0.44	16.09	دالة
		2.41	0.80		
38	عليا	3.81	0.42	13.75	دالة
		2.45	0.93		
39	عليا	3.90	0.36	14.26	دالة
		2.53	0.93		
40	عليا	3.78	0.42	12.54	دالة

		0.90	2.58	دنيا	
الاستثارة الانفعالية					
41	دالة	12.97	0.45	3.77	عليا
			0.99	2.42	دنيا
42	دالة	15.36	0.54	3.77	عليا
			1.01	2.07	دنيا
43	دالة	12.55	0.21	3.95	عليا
			1.01	2.71	دنيا
44	دالة	15.17	0.74	3.67	عليا
			0.91	1.96	دنيا
45	دالة	15.17	0.41	3.84	عليا
			0.95	2.33	دنيا
46	دالة	18.20	0.70	3.50	عليا
			0.79	1.65	دنيا
47	دالة	16.72	0.75	3.62	عليا
			0.93	1.70	دنيا
48	دالة	15.58	0.65	3.68	عليا
			0.91	2	دنيا
49	دالة	5.61	0.98	3.45	عليا
			1.15	2.64	دنيا
50	دالة	5.71	0.93	3.10	عليا
			1.02	2.34	دنيا

ب- اسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقاييس أنماط الاستثارة الفائقة :

تم تطبيق معامل ارتباط بيرسون لحساب علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقاييس الفرعية الخمسة لأنماط الاستثارة وأظهرت النتائج ان جميع قيم معاملات الارتباط لمقاييس أنماط الاستثارة الفائقة دالة احصائيا كونها أعلى من قيمة الارتباط الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) وجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

التحليل الإحصائي لفقرات مقاييس أنماط الاستثارة الفائقة باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الاستثارة النفسية			الاستثارة الحسية			الاستثارة التخيلية		
الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0.38	دالة	11	0.64	دالة	21	0.57	دالة
2	0.56	دالة	12	0.69	دالة	22	0.47	دالة
3	0.72	دالة	13	0.66	دالة	23	0.65	دالة
4	0.78	دالة	14	0.44	دالة	24	0.54	دالة
5	0.75	دالة	15	0.78	دالة	25	0.53	دالة
6	0.53	دالة	16	0.65	دالة	26	0.64	دالة
7	0.58	دالة	17	0.77	دالة	27	0.62	دالة
8	0.74	دالة	18	0.51	دالة	28	0.44	دالة

9	0.58	دالة	19	0.52	دالة	29	0.58	دالة
10	0.62	دالة	20	0.52	دالة	30	0.57	دالة
الاستثارة العقلية				الاستثارة الانفعالية				
الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة			
31	0.59	دالة	41	0.58	دالة			
32	0.65	دالة	42	0.60	دالة			
33	0.57	دالة	43	0.57	دالة			
34	0.57	دالة	44	0.64	دالة			
35	0.66	دالة	45	0.65	دالة			
36	0.63	دالة	46	0.64	دالة			
37	0.67	دالة	47	0.69	دالة			
38	0.62	دالة	48	0.63	دالة			
39	0.64	دالة	49	0.32	دالة			
40	0.58	دالة	50	0.31	دالة			

ح- التحليل العاملي التوكيدي لمقاييس انماط الاستثارة الفائقة:-

بعد اجراء التحليل العاملي التوكيدي لمقاييس انماط الاستثارة الفائقة اتضح ان جميع الفقرات تشبعها على مراحلها دال احصائياً وذلك لان قيم الاوزان الانحدارية المعيارية جميعها ذات دلالة احصائية بدلالة قيم اختبار (t) والتي جميعها أعلى من قيمة (t) الجدولية (1.96) عند مستوى (0.05) وجدول (٥) .

جدول (٥) :

قيم تشبعات الفقرات على عواملها وقيم النسب الحرجة لدلالة التشبعات لمقاييس انماط الاستثارة الفائقة

ت	تسلسل الفقرات	المجال	التشبعات	النسب الحرجة	الدالة
	بالمقاييس		Estimate	C.R.	0.05
1	v10	الاستثارة النفس حركية	0.59	4.15	دالة
2	v9	الاستثارة النفس حركية	0.52	8.74	دالة
3	v8	الاستثارة النفس حركية	0.74	11.21	دالة
4	v7	الاستثارة النفس حركية	0.46	7.89	دالة
5	v6	الاستثارة النفس حركية	0.42	7.14	دالة
6	v5	الاستثارة النفس حركية	0.74	11.21	دالة
7	v4	الاستثارة النفس حركية	0.8	11.82	دالة
8	v3	الاستثارة النفس حركية	0.68	10.41	دالة
9	v2	الاستثارة النفس حركية	0.46	7.83	دالة
10	v1	الاستثارة النفس حركية	0.26	4.75	دالة
11	v11	الاستثارة الحسية	0.59	4.23	دالة
12	v12	الاستثارة الحسية	0.64	9.67	دالة
13	v13	الاستثارة الحسية	0.61	9.42	دالة
14	v14	الاستثارة الحسية	0.37	6.38	دالة
15	v15	الاستثارة الحسية	0.79	11.67	دالة
16	v16	الاستثارة الحسية	0.59	9.41	دالة
17	v17	الاستثارة الحسية	0.78	11.53	دالة
18	v18	الاستثارة الحسية	0.44	7.53	دالة

19	v19	الاستثارة الحسية	0.43	7.30	دالة
20	v20	الاستثارة الحسية	0.41	6.91	دالة
21	v31	الاستثارة التخلية	0.51	6.33	دالة
22	v32	الاستثارة التخلية	0.60	8.34	دالة
23	v33	الاستثارة التخلية	0.46	7.13	دالة
24	v34	الاستثارة التخلية	0.51	7.58	دالة
25	v35	الاستثارة التخلية	0.62	8.38	دالة
26	v36	الاستثارة التخلية	0.6	8.24	دالة
27	v37	الاستثارة التخلية	0.65	8.63	دالة
28	v38	الاستثارة التخلية	0.55	7.97	دالة
29	v39	الاستثارة التخلية	0.6	8.22	دالة
30	v40	الاستثارة التخلية	0.51	7.56	دالة
31	v30	الاستثارة العقلية	0.60	7.78	دالة
32	v29	الاستثارة العقلية	0.49	7.74	دالة
33	v28	الاستثارة العقلية	0.29	4.88	دالة
34	v27	الاستثارة العقلية	0.53	8.15	دالة
35	v26	الاستثارة العقلية	0.67	9.99	دالة
36	v25	الاستثارة العقلية	0.53	8.46	دالة
37	v24	الاستثارة العقلية	0.41	6.715	دالة
38	v23	الاستثارة العقلية	0.57	8.643	دالة
39	v22	الاستثارة العقلية	0.29	4.89	دالة
40	v21	الاستثارة العقلية	0.47	7.21	دالة
41	v50	الاستثارة الانفعالية	0.18	2.11	دالة
42	v49	الاستثارة الانفعالية	0.18	2.29	دالة
43	v48	الاستثارة الانفعالية	0.63	3.21	دالة
44	v47	الاستثارة الانفعالية	0.65	3.22	دالة
45	v46	الاستثارة الانفعالية	0.58	3.21	دالة
46	v45	الاستثارة الانفعالية	0.65	3.23	دالة
47	v44	الاستثارة الانفعالية	0.58	3.21	دالة
48	v43	الاستثارة الانفعالية	0.5	3.11	دالة
49	v42	الاستثارة الانفعالية	0.5	3.16	دالة
50	v41	الاستثارة الانفعالية	0.49	3.09	دالة

فضلا عن ان الباحثة حصلت على عدد من مؤشرات جودة المطابقة المهمة ، التي تبين مدى مطابقة الانموذج النظري الذي تبنته الباحثة مع العينة المشمولة بالدراسة ، الحرجة ، وبهذا عدت مقاييس انماط الاستثارة الفائقة صادقة بنائيا.

الخصائص السيكومترية (القياسية) لمقاييس أنماط الاستثارة الفائقة :

يرى اصحاب الاختصاص في مجال القياس والتقويم ان نتائج اي نوع من الأخبارات تعتمد على توفر شروطاً اساسية وهذه الشروط الأساسية هي الصدق، الثبات، الموضوعية وتختلف الأختبارات اياً كان هدفها بمقدار ألزامها بهذه الشروط (الامام واخرون ، ١٩٩٠ : ١٦٠).

أ- صدق المقياس Validity of Scale

يقصد بصدق الاختبار ان يقيس الاختبار ما وضع لأجله فقط، فاذا اعد الاختبار لقياس سلوكاً ما ولكنه قاس غير هذا السلوك فلا تنطبق عليه صفة الصدق (جلس، ٢٠٠٦: ١٤٢) .
وقد قامت الباحثة باستخراج مؤشرات عدة للصدق بالطرق الآتية :-

١- الصدق الظاهري Face Validity

ولقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقاييس أنماط الاستثارة الفائقة وفقاً لما تم ذكره سابقاً عن طريق عرض فقرات المقاييس الخمسة الفرعية لأنماط الاستثارة الفائقة بالصيغة الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال التربية وعلم النفس وفي ضوء ذلك تم التوصل الى الصيغة النهائية لمقياس أنماط الاستثارة الفائقة بعد اجراء التعديلات في صياغة البعض من الفقرات وفقاً لاتفاق المحكمين .

٢- صدق البناء Construct Validity

وقد تم التحقق من صدق بناء مقاييس أنماط الاستثارة الفائقة كما مر ذكره عن طريق

أ- أسلوب المجموعتين المتطرفتين .

ب- أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية .

ب-الثبات Reliability

ويقصد به الاتساق في درجات الاختبار ودقة نتائجه وتحررها من تأثير المصادفة عند تطبيقه على مجموعة من الأشخاص في مناسبتين مختلفتين تفصل بينهما فترة من الزمن
(ابراهيم، ٢٠٠٠: ٤٢).

وقد تم التحقق من ثبات مقاييس أنماط الاستثارة الفائقة بطريقتين هما :-

١- طريقة اعادة الاختبار (الاتساق الخارجي) Test-Retest

تكشف هذه الطريقة عن مدى استقرار تحصيل الطلبة خلال مدة من الزمن (عودة، ٢٠٠٢: ١١٢). وللحصول على معامل ثبات وفقاً لهذه الطريقة تم تطبيق الاختبار على عينة تكونت من (40) طالبا وطالبة بواقع (20) طالباً و (20) طالبة أختبروا بطريقة عشوائية من عينة البحث وبعد مرور اسبوعين (١٤) يوم على التطبيق الأول تم اعادة الاختبار على العينة ذاتها و تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول ودرجات التطبيق الثاني، وتعد معاملات الثبات لمقاييس أنماط الاستثارة الفائقة مؤشراً قوياً يمكن الركون اليه وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

ثبات الاعادة لمقاييس الاستثارة الفائقة

مقاييس الاستثارة الفائقة	انماط	الاستثارة النفس حركية	الاستثارة الحسية	الاستثارة التخيلية	الاستثارة العقلية	الاستثارة الانفعالية
قيمة الثبات	0.80	0.73	0.80	0.70	0.73	

- طريقة الفاكرونباخ (الاتساق الداخلي) Alfa- Gronbauch

وتعتمد على اداء الفرد من فقرة الى اخرى، حيث تشير الى قوة الارتباط بين فقرات المقياس ، بالإضافة الى انها تزود الباحثون بتقدير جيد للثبات في أغلب الاحيان (عودة وملكوي، ١٩٩٢: ١٩٥) ولحساب ثبات مقاييس أنماط الاستثارة الفائقة بهذه الطريقة تم تطبيق معادلة الفاكرونباخ وتبين أن معاملات الثبات لمقاييس أنماط الاستثارة تعد مؤشراً مقبولاً ويمكن الركون اليه وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٣)

ثبات الفاكرونباخ لمقاييس أنماط الاستثارة الفائقة

مقاييس الاستثارة الفائقة	انماط	الاستثارة النفس حركية	الاستثارة الحسية	الاستثارة التخيلية	الاستثارة العقلية	الاستثارة الانفعالية
قيمة الثبات	0.83	0.82	0.75	0.82	0.76	

المبحث الرابع: عرض النتائج ومناقشتها:

الهدف الثاني : قياس أنماط الاستثارة الفائقة لدى الطلبة المتميزين :

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقاييس أنماط الاستثارة الفائقة على عينة البحث البالغ عددهم (250) طالب وطالبة حيث بلغ المتوسط الحسابي لدى الطلبة في مقياس الاستثارة النفس حركية (27.25) ، وأنحراف معياري (7.21) ، ويبلغ قيمة المتوسط الحسابي في مقياس الاستثارة الحسية (30.80) وأنحراف معياري (6.34) وبلغ قيمة المتوسط الحسابي في مقياس الاستثارة التخيلية (30.35) وأنحراف معياري (5.25) ، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي في مقياس الاستثارة العقلية (32.59) وأنحراف معياري (5.70) ، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي في مقياس الاستثارة الانفعالية (30.40) وأنحراف معياري (5.50) ، وبمقارنة المتوسطات الحسابية لأنماط الاستثارة الفائقة بالمتوسط الفرضي للمقاييس الفرعية البالغ (25) ظهر ان المتوسطات الحسابية لمقاييس انماط الاستثارة أكبر من المتوسط الفرضي وللتعرف على دلالة الفروق تم أستعمال الاختبار التائي (-t test) لعينة واحدة حيث تبين أن القيمة التائية المحسوبة لمقاييس أنماط الاستثارة الفائقة بلغت في الاستثارة النفس حركية (4.938) ، وفي الاستثارة الحسية (14.465) ، وفي الاستثارة التخيلية (16.107) وفي الاستثارة العقلية (21.054) ، وفي الاستثارة الانفعالية (15.527) ، حيث أن جميعها أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) ، عند مستوى دلالة (0.05) ، ودرجة حرية (249) ، وتشير تلك النتيجة ان الفرق دال إحصائياً وجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي مقاييس أنماط الاستثارة الفائقة

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الاستثارة النفس حركية	27.25	7.21	25	4.938	1.96	249	دال
الاستثارة الحسية	30.80	6.34	25	14.465	1.96	249	دال
الاستثارة التخيلية	30.35	5.25	25	16.107	1.96	249	دال
الاستثارة العقلية	32.59	5.70	25	21.054	1.96	249	دال
الاستثارة الانفعالية	30.40	5.50	25	15.527	1.96	249	دال

تشير نتيجة جدول (٨) الى ان عينة البحث لديهم أنماط الاستثارة بمستوى مرتفع وجاءت أنماط الاستثارة الفائقة لدى الطلبة المتميزين وفق الترتيب الآتي (العقلية، الحسية، الانفعالية، التخيلية، النفس حركية) وتجد الباحثة هذه النتيجة منطقية ومنسقة على وفق نظرية الإستعدادات والإمكانات التطورية لدابروسكي ، حيث يرى دابروسكي أن الاستثارات الفائقة يتمتع بها بدرجة كبيرة الأفراد الموهوبين والمتميزين حيث أنهم يعبرون عنها بوعي وحساسية وشدة مفرطة ، وبين ان الفرد قد يمتلك نمطاً واحداً أو أكثر من هذه الاستثارات أو قد يمتلكها جميعاً (Linda,2001: 3) وإتفقت هذه النتيجة مع دراسة هادي (٢٠١٦) التي أشارت الى وجود مستوى عالٍ في أنماط الاستثارات الفائقة لدى الطلبة المتميزين ، كما أتفقت هذه النتيجة مع دراسة أبو قورة (٢٠١٩) التي أشارت الى ارتفاع مستوى الاستثارة الفائقة في الانماط (العقلية والتخيلية والحسية والنفس حركية) فقط ، واتفقت ايضا هذه النتيجة مع دراسة عبد المجيد (٢٠٢١) التي أشارت الى ارتفاع مستوى الاستثارات الفائقة في الانماط (العقلية ، التخيلية ، الانفعالية ، النفس حركية) فقط والتفقت ايضا مع نتائج دراسة Limont etal(2014) والتي أشارت الى وجود درجات عالية في أنماط الاستثارة (العقلية ، التخيلية ، الحسية) وأختلفت نتيجة هذه الدراسة

جزئياً مع دراسة ابو قورة (٢٠١٩) في نمط الاستثارة الفائقة الانفعالية حيث كان ذو مستوى متوسط ، ونتائج دراسة عبد المجيد (٢٠٢١) في نمط الاستثارة الفائقة الحسية الذي كان ذو مستوى متوسط .

الهدف الرابع : التعرف على الفروق في انماط الاستثارة الفائقة لدى الطلبة المتميزين وفق متغيري الجنس والصف الدراسي .

ولتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي Two Way Anova ، للتعرف على دلالة الفروق في كل مقياس فرعي من انماط الاستثارة الفائقة وفق متغيري الجنس والصف الدراسي وعلى النحو الاتي :

أ- التعرف على الفروق في الاستثارة الفائقة النفس حركية وفق متغيري الجنس والصف الدراسي :
ولتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة في الصفوف الأربعة : الثالث متوسط (الرابع - الخامس - السادس) الاعدادي وللتعرف على الفروق بين المتوسطات استعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي وجدول (٩) يوضح ذلك :

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الاستثارة الفائقة النفس حركية وفق متغيري الجنس والصف الدراسي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغيرات
6.43	29.66	35	ذكر ثالث
6.10	29.85	27	ذكر رابع
7.56	28.56	39	ذكر خامس
7.29	27.47	34	ذكر سادس
6.92	28.83	135	الذكور الكلي
8.97	24.73	30	أنثى ثالث
6.72	26.12	26	أنثى رابع
5.69	23.97	31	أنثى خامس
6.67	27.04	28	أنثى سادس
7.14	25.40	115	الاناث الكلي
8.03	27.38	65	ثالث كلي
6.62	28.02	53	رابع كلي
7.13	26.53	70	خامس كلي
6.96	27.27	62	سادس كلي
7.21	27.25	250	المجموع الكلي

وتشير نتائج جدول (٩) إلى ما يأتي :

١- هناك فرق ذو دلالة إحصائية في الاستثارة الفائقة النفس حركية وفق متغير الجنس ولصالح الذكور ، إذ بلغت القيمة الفاتية المحسوبة (15.13) وهي أعلى من القيمة الفاتية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1,242) .

٢- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في الاستثارة الفائقة النفس حركية وفق متغير الصف ، إذ بلغت القيمة الفاتية المحسوبة (0.57) وهي أقل من القيمة الفاتية الجدولية والبالغة (2.60) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (3-242) .

كشفت النتائج هناك فرق ذو دلالة احصائية في الاستثارة الفائقة النفس حركية وفق متغير الجنس ولصالح الذكور وتعد هذه النتيجة منطقية جداً وتعود الى الجهاز العصبي والعضلي الذي يوفر طاقة فائضة والقدرة على تحويل التوتر والانفعالات الى تعبيرات حركية (جسدية) ولفظية عند الاستثارة الزائدة (Piechowski,1999:27) . وهذه الخصائص متواجدة بشكل أوضح عند الطلبة الذكور وفقاً لطبيعة الجنس

ولذلك نرى الحركات الزائدة والاندفاعية والسرعة في اتخاذ القرارات عند الطلبة الذكور أكثر من الطالبات ويرى كل من (Falk & Piechowski, 1994) ان الشعور بالمتعة المصاحبة للحركة هو نتيجة للتمتع بمستويات عالية من النشاط البدني والحماس والطاقة (Falk & Piechowski, 1994:129). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد المجيد ٢٠٢١ التي توصلت النتيجة ذاتها ، وتختلف النتيجة مع دراسة هادي (٢٠١٦) ودراسة ابو قورة (٢٠١٩) ودراسة Gross (2007) حيث لم تكشف نتائج هذه الدراسات عن فروق تعزى لمتغير الجنس في الاستثارة الفائقة النفس حركية ، كما أظهرت النتائج ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في الاستثارة الفائقة النفس حركية وفق متغير الصف الدراسي حيث تعد هذه النتيجة منطقية جداً وتعود الى طبيعة عينة الدراسة من الطلبة المتميزين وما يتمتعون به من خصائص سلوكية تتمثل بالنشاط الزائد والحركة المستمرة والتصرفات الاندفاعية والتناسف الواضح مع الآخرين وتحدي الذات وادمان العمل (Levy & Plucker, 2003:247) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كروس وآخرون (2007) والتي اشارت الى عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية في الاستثارة الفائقة النفس حركية وفق متغير الصف الدراسي .

ب- التعرف على الفروق في الاستثارة الفائقة الحسية وفق متغيري الجنس والصف الدراسي :

ولتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة في الصفوف الاربعة :الثالث متوسط و(الرابع-الخامس-السادس) الاعدادي وللتعرف على الفروق بين المتوسطات استعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي وجدول (١٠) يوضح ذلك:

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الاستثارة الفائقة الحسية وفق متغيري الجنس والصف الدراسي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغيرات
5.90	28.34	35	ذكر ثالث
5.73	25.56	27	ذكر رابع
4.67	28.74	39	ذكر خامس
5.98	31.09	34	ذكر سادس
5.80	28.59	135	الذكور الكلي
6.99	32.43	30	أنثى ثالث
7.39	33.23	26	أنثى رابع
4.23	34.35	31	أنثى خامس
5.05	33.50	28	أنثى سادس
5.97	33.39	115	الأناث الكلي
6.70	30.23	65	ثالث كلي
7.60	29.32	53	رابع كلي
5.26	31.23	70	خامس كلي
5.67	32.18	62	سادس كلي
6.34	30.80	250	المجموع الكلي

وتشير نتائج جدول (١٠) إلى ما يأتي :

- ١- هناك فرق ذو دلالة إحصائية في الاستثارة الفائقة الحسية وفق متغير الجنس ولصالح الاناث ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (44.07) وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1,242) .
- ٢- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في الاستثارة الفائقة الحسية وفق متغير الصف ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (1.049) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (2.60) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (3-242) .

كشفت النتائج هناك فرق ذو دلالة إحصائية في الاستثارة الفائقة الحسية ولصالح الاناث وترى الباحثة هذه النتيجة متسقة مع الأطار النظري حيث يتميز الاناث بخبرات حسية كبيرة وذلك لتنوع مدخلاتهم الحسية لكونهم أكثر أنتمياً لمعرفة التفاصيل في موقف الانتباه لذلك من الطبيعي تكون الاناث أكثر استثارة حسية من الذكور (Piechowski,1999:328). واتفقت نتيجة هذا الهدف مع دراسة ابو قورة (٢٠١٩) التي توصلت الى ذات النتيجة ، وايضا تتفق مع دراسة كروس وآخرون (٢٠٠٧) ، واختلفت مع دراسة سمث (٢٠٠٦) والتي توصلت الى وجود فروق في الاستثارة الحسية الفائقة لصالح الذكور كما واختلفت مع دراستي عبد المجيد (٢٠٢١) وهادي (٢٠١٦) وكلاهما لم تتوصلا الى فروق تعزى لمتغير الجنس في الاستثارة الفائقة الحسية.

كما أظهرت النتائج ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في الاستثارة الفائقة الحسية وفق متغير الصف الدراسي وتعد هذه النتيجة منطقية جداً وتعود الى طبيعة عينة الدراسة من الطلبة المتميزين مما يتمتعون به من خصائص حسية تتمثل بالتعبير الحسي للتوتر العاطفي والاستمتاع بالحواس الخمسة والمشاعر والاحاسيس المرفهة والرغبة في البقاء تحت الأضواء (Bailey,2010:7).

ج- التعرف على الفروق في الاستثارة الفائقة التخيلية وفق متغيري الجنس والصف الدراسي :

ولتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة في الصفوف الاربعة: الثالث متوسط و(الرابع -الخامس- السادس) الاعدادي وللتعرف على الفروق بين المتوسطات استعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي وجدول (١١) يوضح ذلك :

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الاستثارة الفائقة التخيلية وفق متغيري الجنس والصف الدراسي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغيرات
5.65	29.77	35	ذكر ثالث
5.45	29.67	27	ذكر رابع
4.36	29.90	39	ذكر خامس
5.65	28.97	34	ذكر سادس
5.22	29.59	135	الذكور الكلي
6.58	30.30	30	أنثى ثالث
3.80	32.23	26	أنثى رابع
3.80	30.55	31	أنثى خامس
5.80	32.14	28	أنثى سادس
5.17	31.25	115	الاناث الكلي
6.06	30.02	65	ثالث كلي
4.84	30.92	53	رابع كلي
4.10	30.19	70	خامس كلي
5.89	30.40	62	سادس كلي
5.25	30.35	250	المجموع الكلي

وتشير نتائج جدول (١١) الى ما يأتي :

- ١- هناك فرق ذو دلالة إحصائية في الاستثارة الفائقة التخيلية وفق متغير الجنس ولصالح الاناث ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (6.21) وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1,242) .
- ٢- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في الاستثارة الفائقة التخيلية وفق متغير الصف ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.288) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (2.60) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (3,242) .

كشفت النتائج هناك فرق ذو دلالة احصائية في الاستثارة الفائقة التخيلية لصالح الاناث وتعد هذه النتيجة منطقية وتعزى الى طبيعة الاناث في هذه المرحلة العمرية والتي تنسم في الانغماس في عالم الخيال والحكايات الخرافية للهروب من الملل والملل للميل للرسم وكتابة القصص الخيالية (Linda,2001:48). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كروس واخرون (٢٠٠٧) والتي توصلت الى وجود فروق في الاستثارة الفائقة التخيلية ولصالح الاناث، واختلفت مع نتائج دراسة ابو قورة (٢٠١٩) التي توصلت الى وجود فروق في الاستثارة التخيلية ولكن لصالح الطلبة الذكور، كما واختلفت مع دراسة عبد المجيد (٢٠٢١) ودراسة هادي (٢٠١٦) وكلاهما لم تكشف عن فروق في الاستثارة التخيلية وفقا لمتغير الجنس. كما اظهرت النتائج ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية في الاستثارة الفائقة التخيلية وفق متغير الصف الدراسي وتعد هذه النتيجة منطقية جدا وتعود الى عينة الدراسة من الطلبة المتميزين وما يتمتعون به من خصائص تتمثل في سعة الابتكار والتخيل والقدرة على تصوير الاحداث بطريقة مسرحية ، والاستخدام المتكرر والتلقائي للصور البلاغية والمجازية (Dabrowski,1977:67).

د- التعرف على الفروق في الاستثارة الفائقة العقلية وفق متغيري الجنس والصف الدراسي :

ولتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة في الصفوف الاربعة: الثالث متوسط (الرابع-الخامس-السادس) الاعداي وللتعرف على الفروق بين المتوسطات استعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي وجدولين (١٢) يوضح ذلك

جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الاستثارة الفائقة العقلية وفق متغيري الجنس والصف

الدراسي

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر ثالث	35	31.91	5.28
ذكر رابع	27	30.93	5.50
ذكر خامس	39	31.36	5.16
ذكر سادس	34	32.94	6.70
الذكور الكلي	135	31.81	5.66
أنثى ثالث	30	33.23	6.24
أنثى رابع	26	33.54	6.49
أنثى خامس	31	34.10	3.65
أنثى سادس	28	33.11	6.15
الأنات الكلي	115	33.50	5.64
ثالث كلي	65	32.52	5.73
رابع كلي	53	32.21	6.09
خامس كلي	70	32.57	4.72
سادس كلي	62	33.02	6.41
المجموع الكلي	250	32.59	5.70

هـ- التعرف على الفروق في الاستثارة الفائقة الانفعالية وفق متغيري الجنس والصف الدراسي :

ولتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة في الصفوف الاربعة: الثالث متوسط (الرابع-الخامس-السادس) الاعداي وللتعرف على الفروق بين المتوسطات استعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي وجدولين (١٣) يوضح ذلك :

جدول (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الاستثارة الفائقة الانفعالية وفق متغيري الجنس والصف الدراسي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغيرات
4.84	29.29	35	ذكر ثالث
5.94	28.48	27	ذكر رابع
4.93	27.72	39	ذكر خامس
6.20	29.50	34	ذكر سادس
5.45	28.73	135	الذكور الكلي
5.40	31.80	30	أنثى ثالث
4.86	32.04	26	أنثى رابع
4.73	32.06	31	أنثى خامس
4.57	33.64	28	أنثى سادس
4.90	32.37	115	الاناث الكلي
5.22	30.45	65	ثالث كلي
5.68	30.23	53	رابع كلي
5.28	29.64	70	خامس كلي
5.87	31.37	62	سادس كلي
5.50	30.40	250	المجموع الكلي

وتشير نتائج جدول (١٣) إلى ما يأتي :

١- هناك فرق ذو دلالة إحصائية في الاستثارة الفائقة الانفعالية وفق متغير الجنس ولصالح الاناث ، إذ بلغت القيمة الفائقة المحسوبة (30.395) وهي أعلى من القيمة الفائقة الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1-242) .

٢- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في الاستثارة الفائقة الانفعالية وفق متغير الصف ، إذ بلغت القيمة الفائقة المحسوبة (1.23) وهي أقل من القيمة الفائقة الجدولية والبالغة (2.60) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (3,242) .

كشفت النتائج هناك فرق ذو دلالة احصائية في الاستثارة الفائقة الانفعالية وفق متغير الجنس ولصالح الاناث وتجد الباحثة هذه النتيجة متوقعة ومنطقية فمن الخصائص التي يتميز بها الطلبة ذوي الاستثارة الفائقة الانفعالية يكونون اكثر استثارة عاطفية ومشاعر تجاه الآخرين ، ويتمتعون بذاكرة انفعالية مؤثرة ، وتبدو عليهم تعابير بدنية قوية كأحمرار الوجه ، وخفقان القلب سواء في انفعال الخوف او الفرح او الغيرة، ولديهم احساس بمشاعر الآخرين (Bailey,2007:7). وتتفق هذه النتيجة مع معظم نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة هادي(٢٠١٦) ودراسة ابو قورة(٢٠١٩) ودراسة عبد المجيد(٢٠٢١) ودراسة سمث(٢٠٠٦) ودراسة كروس واخرون (٢٠٠٧) كما أظهرت النتائج ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية في الاستثارة الفائقة لانفعالية وفق متغير الصف الدراسي وتعد هذه النتيجة منطقية جدا وتعود الى عينة الدراسة من الطلبة المتميزين وما يتمتعون به من خصائص انفعالية تتمثل في حدة المشاعر الايجابية والسلبية ، حيث تكون هناك مبالغة في الاحساس بالمسؤولية اتجاه الآخرين لدرجة مبالغ فيها (Piechowski,1999:285).

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر العربية :

- أبراهيم ، مروان عبد المجيد . (٢٠٠٠). أسس البحث العلمي لأعداد الرسائل الجامعية. (ط١). الورق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- أبو علام ، رجاء محمود . (٢٠١١). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية (ط٦) . دار النشر للجامعات ، القاهرة ، مصر .
- السليمان ، نورة ابراهيم . (٢٠١٦) . أنماط فرط الاستثارة وعلاقتها بالتفوق الدراسي والقدرات الابداعية لدى الطالبات بالمرحلة الجامعية . مجلة العلوم التربوية والنفسية . جامعة البحرين ، ١٧ (٢) ، ٥٩٩-٦٢٦ .
- العنزي ، صالح هادي . (٢٠٢٠) . اهم المشكلات المدرسية التي تواجه الطلبة المتفوقين عقليا في المرحلة الثانوية بدولة الكويت (دراسة مقارنة في بعض المتغيرات الديموجرافية) مجلة البحث العلمي في التربية ، العدد (٢١) ، الجزء الخامس عشر ، ١٨٧-٢١١ .
- العازمي ، مشعل حمود . (٢٠١٥) . الاستثارات الفاتقة وبعض أبعاد الشخصية لدى كل من الطلاب الموهوبين و اقرانهم العاديين بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت . المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين "نحو استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين" ١٩-٢١ مايو جامعة الامارات العربية المتحدة ، ٣٣٠-٣٦٠ .
- العنيزات ، صباح حسن . المطيري ، ثامر فهد ، السبيعي ، معيوف طلق . (٢٠١٣) . تأثير العوامل الثقافية والجنس على فرط الاستثارة لدى الطلبة الموهوبين في الكويت والاردن (دراسة غير ثقافية) . مجلة العلوم التربوية والنفسية ، ١٤ ، (٢) ، ٤٢٣-٤٥٧ .
- حلس ، داود بن درويش . (٢٠٠٦) . دليل الباحث في تنظيم وتوضيح البحث العلمي في العلوم السلوكية . الجامعة الاسلامية ، غزة ، فلسطين .
- عياصرة ، سامر مطلق محمد ، و أسماعيل ، نور عزيزي . (٢٠١٢) . سمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين ، كأساس لتطوير مقاييس الكشف عنهم . المجلة العربية لتطوير التفوق ، ٣ (٤) ، ٩٧-١١٥ .
- عودة ، احمد سلمان ، وملكاي ، فتحي حسن . (١٩٩٢) . أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية : عناصره ومناهجه والتحليل الحصائي لبياناته (ط٢) . مكتبة الكتاني ، أربد .
- وزارة التربية ، الجمهورية العراقية. (١٩٧٩). المجموعة الكاملة للمجموعات التربوية. مديرية الشؤون القانونية . مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، العراق.

- عودة ، أحمد سليمان . (٢٠٠٢) . القياس والتقويم في العملية التدريسية . دار الأمل ، الاصدار الخامس ، كلية العلوم التربوية ، جامعة اليرموك ، الاردن .
- ملحم ، سامي محمد . (٢٠٠٩) . اساسيات علم النفس (ط.١) . دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- هادي ، مازن عبد الكاظم . (٢٠١٦) . أنماط الاستثنائات الفائقة وعلاقتها بكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى الطلبة المتميزين والعاديين في المدارس الثانوية . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة كربلاء ، العراق .
- مبارك ، محمد الصاوي محمد . (١٩٩٢) . البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته . (ط١) . المكتبة الاكاديمية القاهرة .
- نجم ، سعدون سلمان ، ورحيم، خلود عزيز . (٢٠١٥) . القياس والتقويم في التربية وعلم النفس . (ط٢) . مكتبة الأمير ، باب المعظم، بغداد .
- دافيدوف ، ليندا . (١٩٨٣) . مدخل علم النفس . ترجمة سيد طواب وآخرون ، دار ماكجروهيل ، القاهرة .

ثانياً: المصادر الأجنبية

- Kitano, M.(1990).Inteiectual Abilities & Psychological Intesities in Young Gifted children: Implications for the Gifted, Reoper Review , Vol(13):5-10.
- Silverman, L.(1993). Cunseling the Gifted and Talented , Denver:lovepublishing company .
- Scheinbaum, S.,L.(1984).A Comparison-of the Psychic over excitability profiles of type and type gifted children . (HEALTH) – Ph. D. Disser tation , the Fielding Institute , united & states , salifornia – Reteieved November 25,2009, from dissertations . (theses full text). Publication No . A A T 8506752.
- Dabrowski, K., (1972). *Theory of levels of emotional development* (Vols. 1 & 2). Oceanside, NY: Dabor Science.

- Mendaglio, S & Tillier, W (2006). Dabrowski's theory of positive disintegration research findings. *Journal for the Education of the Gifted*, 30(1), 68-87.
- Tillier, William(2009) "Dabrowski Without the Theory of Positive Disintegration Just Isn't Dabrowski Dabrowski Without the Theory of Positive Disintegration". *Roeper Review*, 31:123-126
- Miller, N & Silverman, L (1987). Levels of personality development. *Roper Review*, 9(4), 221-225.
- Ackerman, C, & Paulus, L. (1997): Identifying gifted adolescents using personality characteristics: Dabrowski's over excitabilities. *Roper Review*, 19(4), 229-236.
- Lind, S. (2001): Overexcitability and the gifted. *SENG Newsletter*, 1(1), 3-6.
- Piechowski,.(1999) "Overexcitabilities" *Encyclopedia of Creativity Academic Press* V. 2.
- Dabrowski, K. (1977): Psychoneurosis is not an illness. London: Grief.
- Dabrowski, K & Piechowski, M (1977); Theory of levels of emotional developmental (Vol 1 and 2). Oceanside, NY: Debora Science.
- Falk, R, Lind, S, Miller, B, Piechowski, M & Silverman, L(1999): The Over excitabilities Questionnaire-Two (OEQII). Denver, Co: Institute for the study of advanced development *Educational Psychologist*. 30. 4. 173-187.
- Tieso ,C ., (1999) . Meeting the Socio- emotional needs of talented teens,gifted child today .

Over Excitabilities patterns of outstanding students

Abstract:

The current research aims to identify

1-Over Excitabilities patterns among Outstanding Students

2- The differences in arousal patterns according to the gender variable (males - females), the (third medium) and the (fourth, fifth and sixth) preparatory grades.

The two researchers used the descriptive approach in the current research and the statistical analysis sample consisted of (400) male and female students from high schools for the distinguished in the second governorate of Baghdad / Karkh, with (225) males and (175) females for the academic year 2021-2022, where the sample was drawn by the method Stratified randomness with a proportional distribution, and the research sample consisted of (250) male and female students from high schools for the distinguished in the second governorate of Baghdad - Karkh, with (140) males and (110) females for the academic year 2021-2022, where the sample was drawn by random method Stratified proportional distribution. To achieve the objectives of the research, the two researchers adopted the Dabrowsky Super Excitability Patterns Scale, the second edition, prepared and modified by a group of researchers, Falk et al (1999), according to Dabrowsky's perspective, after translating the scale from English into Arabic, preparing it and adapting it to the local environment. In its final form, it consisted of (50) items distributed over five sub-scales of super-excitability patterns (psychomotor, sensory, imaginative, mental, emotional) and for each type (10) items

The research reached the following results :

- 1-The members of the research sample enjoy the patterns of super-excitability according to the following order (mental, sensory, emotional, imaginative, self-motor).
- 2-There is a statistically significant difference in psychomotor arousal according to the gender variable in favor of males, and in arousal (sensory, mental, imaginative and emotional) in favor of females, and there are no statistically significant differences in the patterns of arousal (psychomotor, mental, sensory, emotional, imaginative) Depending on the grade variable.

In light of these results, the researchers presented a set of recommendations and suggestions.